وحينئذ يجوز ان يقدر مضاف من الاول اي ان سبب
اتخاذكم اوثانا مودة لكن رفع مودة لا يجوز ان لا تقدر
بل يجعل نفس الاتخاذ وهو المودة مبالغة وفي
قراءة من نصب يكون الخبر محذوفا على ما مر
في الوجه الاول وقرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي
برفع مودة وغير منونة وجر بينكم ونافع وابن
عامر وابو بكر بنصب مودة منونة ونصب
بينكم وحمزة وحفص بنصب مودة غير منونة
وجر بينكم فالرفع قد تقدم والنصب ايضا تقدم
فيه وجهان ويجوز وجه ثالث وهو ان يجعل
مفعولا ثانيا على المبالغة والاضافة للاتساع كقوله
يا سارق الليلة اهل الدار ومن نصبه فعلى اصله
ونقل عن عاصم انه رفع مودة غير منونة ونصب
بينكم وخرجت على اضافة مودة للظرف
وانما بني لاضافته الى غير متمكن كقراءة لقد
تقطع بينكم وخرجت على اضافة مودة للظرف
وانما بني لاضافته الى غير متمكن كقراءة لقد
تقطع بينكم بالفتح اذا جعلنا بينكم فاعلا ولفظ
في الحياة فيه اوجه احدها انه هو وبينكم
متعلقان بمودة اذا نونت وجاز تعلقهما بعامل
واحد لاختلافهما الثاني ان يتعلقا بمحذوف
على انهما صفتان لمودة الثالث ان يتعلق
بينكم بمودة وفي الحياة صفة لمودة ولا يجوز
العكس لئلا يلزم اعمال المصدر الموصوف والفرق
بينه وبين الاول عمل فيه المصدر قبل ان يوصف

وهذا

وهذا اعمل فيه بعد ان وصف على ان ابن عطية
جوز ذلك هو وغيره ولهم اتساع في الظرف
فهذا وجه رابع الخامس ان يتعلق في الحياة
ببينكم لانه بمعنى الفعل اذ التقدير اجتماعكم
ووصلكم السادس ان يكون حالا من بينكم
السابع ان يكون بينكم صفة لمودة وفي الحياة حال
من الضمير المستكن فيه الثامن ان يتعلق في الحياة
بما تخذتم على ان تكون ما كافة ومودة منصوبة
قاله ابو البقاء لئلا يؤدي الى الفصل بين الموصول
وما في الصلة بالخبر قوله تعالى ولوطا كقوله ولبراهيم
اذ قال قوله تعالى ما سبقكم يجوز ان تكون استئنافية
جواب لمن سال عن ذلك وان تكون حالية اي مبتدعين
لها قوله تعالى ولما ان جاءت تقدم نظيرها الا
هنا زيدت ان وهو مطرد تاكيدا قوله تعالى انا منجوك
في الكاف وما اشبهها مذهبان مذهب سيبويه
انها في محل جر فعلى هذا في نصب واهلك وجهان
اضمار فعل او العطف على المحل ومذهب الاخفش
وهشام انها في محل نصب وحذف التنوين والنون
لشدة اتصال الضمير وقد تقدمت قراءتا التخفيف
والتثقيل في لننجينه ومنجوك في سورة الحجر وقرئ
منزلون مخففا ومشددا وقرا ابن محيصن رجزا
بضم الراء والاعمش وابو حيوة يفسقون بالكسر قوله
تعالى تركنا منها اية فيه وجهان احدهما ان بعضها
باق وهو انه باقية الى اليوم الثاني ان من مزيدة
واليه نحا الفراء اي تركناها اية كقوله [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)